

درجة السرعة التي يتم بها تقييم الجمل غير الغامضة . مع ذلك ، فان هؤلاء الذين استرعى الغموض أنظارهم - ويعزى ذلك عادة الى ان المعنى الثانى للجمله كان يمكن أيضا استنباطه من الصـورة المصاحبة - عادة ما استغرقوا وقتا أطول فى الرد . بالإضافة الى محاولة ايضاح أن مجاميع البناء السطحى يمكن أن تؤثر فى تفسير الجمل الغامضة ، فان هذه التجربة ترتبط بالتساؤل عما اذا كان الناس عادة يدركون كافة المعانى الغامضة المحتملة لجمله ما اثناء تعاملهم معها ، أو ما اذا كانوا يتبعون تفسيراً واحداً حتى نهايته . ويبدو أن الخاضعين للتجربة التى قام بها كارى ، ميلر ، بيفر لم يستغرقوا وقتاً أطول فى الاستجابة لأحد معانى الجملة الغامضة ،

يبدو وكأنهم كانوا يتعاملون مع هذا المعنى الواحد للجمله الغامضة . لكن الحقيقة أن بعض الخاضعين للتجربة قد لاحظوا الغموض ، وأن هذا أطال زمن تقييمهم ، يعطى الانطباع بأن كلا التفسيرين كان بحوزتهم فى ذات الوقت . أكد هذا تجربة أخرى قام بها لاكنر ، جاريت Lackner and Garrett (١٩٧٢) قدمت فيها جملة غامضة لاحدى اذنى مستمع بينما قدم موقف ايضاحى disambiguating context لنفس الجملة للأذن الأخرى لنفس المستمع . مثال : « زيارة العمات يمكن أن تكون مملة » (١) Visiting aunts can be a bore ، مع مواقف تشير الى « انى اكره الأقارب ذوى الزيارات المتكررة » I hate relatives who visit often أو « اكره الذهاب لزيارة الأقارب I hate going to visit relatives

(١) لعل فى هذا مثالا آخر لأهمية ايراد الجملة بنصها الانجليزى حتى يقف القارئ على جانب الغموض فى الجملة وكيف أنها تحتل قراءتين أو تفسيرين .

(المترجم)